1. **التخطيط الاقتصادي:**

كان عالم الاقتصاد النرويجي كريستيان شونهيدر؛ هو أول من تحدث عن فكرة التخطيط الاقتصادي، وأول من أشار إلى أهميته. ثم تطورت الفكرة فيما بعد، إبان الحرب العالمية الأولى (التي نشبت بدايةً في [أوروبا](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%88%D8%B1%D9%88%D8%A8%D8%A7) من [28 يوليو](https://ar.wikipedia.org/wiki/28_%D9%8A%D9%88%D9%84%D9%8A%D9%88) [1914](https://ar.wikipedia.org/wiki/1914) وانتهت في [11 نوفمبر](https://ar.wikipedia.org/wiki/11_%D9%86%D9%88%D9%81%D9%85%D8%A8%D8%B1) (  [1918](https://ar.wikipedia.org/wiki/1918). في ألمانيا أولاً، وبريطانيا ثانيًا.

ثم انتهجت الدول الرأسمالية هذا النهج، لكنها اعتبرتها أداة مؤقتة تساعدها على نقل اقتصاداتها الوطنية من حالة السلم إلى حالة الحرب، لكن وبغض النظر عن اعتبار التخطيط الاقتصادي نهجًا مؤقتًا، إلا أن اللافت أنه تم اللجوء إليه حال [الأزمة](https://www.rowadalaamal.com/%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%b3%d8%a4%d9%88%d9%84%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%ac%d8%aa%d9%85%d8%a7%d8%b9%d9%8a%d8%a9-%d9%88%d8%a3%d8%b2%d9%85%d8%a7%d8%aa-%d8%a7%d9%84%d9%86%d8%b8%d8%a7%d9%85-%d8%a7)، وهو الأمر الذي يدل على الأهمية الكبرى التي ينطوي عليها هذا النمط من التخطيط

هو اسلوب تستعين به الدولة لتوجيه التنمية الاقتصادية وتنظيمها في حدود مواردها وإمكانياتها المتاحة فلا يمكن للدول النامية لمواردها وإمكانياتها المحدودة أنْ تحقق أهدافها باستخدام آلية السوق؛ بلْ يتعين عليها أن تقوم بموازنة ما لديها من إمكانيات وموارد ما تطمح إليه من أهداف وقد يعكس التخطيط الاقتصادي تدخل الدولة إذا يمثل التخطيط الاقتصاد وسيلتها في تخطيط تنمية بطريقة منظمة.

وتقوم الفكرة الأساسية للتخطيط الاقتصادي على حسن إدارة وتسيير قطاعات الاقتصاد الوطني من قِبل الدولة وتوجيهها نحو تحقيق بعض الأهداف الاقتصادية والاجتماعية. أو هو، كما يعرّفه آخرون، رسم صورة عامة لقطاعات الاقتصاد الوطني في دولة من الدول.

ويذهب البعض إلى أن التخطيط الاقتصادي هو عبارة عن تحديد أهداف معينة، مع وضع الأساليب، والتنظيمات، والإجراءات التي تكفل تحقيق هذه الأهداف بأقل تكلفة اجتماعية ممكنة.

**وهناك من يعرف التخطيط الاقتصادي** على إنه تحديد الأهداف العامة في مجالات الإنتاج الاستهلاك والتوزيع والاستثمار، ويهدف لتعبئة الطاقات المادية والمعنوية للمجتمع بطريقة علمية وإنسانية، من أجل استخدامها الاستخدام الأمثل لإشباع الحاجات المادية والمعنوية .

أمّا المفكر وعالم الاقتصاد تشارلز بتلهايم؛ فكان له رأي آخر؛ حيث يقول: (إن التخطيط الاقتصادي هو عبارة عن عملية يمكنها أن تنظّم جميع مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتستلزم ترابطًا وتنسيقًا بين قطاعات الاقتصادي الوطني المختلفة، وهو ما يستدعي إجراء دراسة على نطاق عام وشامل؛ للتأكد من أن المجتمع سوف ينمو بصورة منتظمة ومنسقة، وبأقصى سرعة ممكنة).”.

وعلى الرغم من الاختلاف في وجهات النظر حول وضع تعريف محدد للتخطيط الاقتصادي؛ والتي هي نابعة أصلاً من النظر إلى زاوية واحدة من زواياه، فإن الفكرة الأساسية والماهية الواضحة لهذا النوع من التخطيط هي أخذ موارد الاقتصاد الوطني في الاعتبار، حالما نعمل على وضع أهداف وخطط اقتصادية محددة.

ويمكن القول إنّ التخطيط الاقتصادي هو الأداة والأسلوب السائد بتنظيم اقتصاديات الدول النامية، حيث يمكن لهذه الدول عن طريقه تحقيق معدلات التنمية المطلوبة بالسرعة المقررة للوصول بدخل الفرد إلى ما يحقق رخاءه وحرياته الأساسية ويضمن مشاركته في النهوض بالإنتاج القومي.

1. **التخطيط الطبيعي:**

يؤكد هذا النوع من التخطيط على تحقيق التوازن بين الأفراد والمساحة التي يشغلونها والعمل على إعادة توزيعهم تبعاً لحالات الكثافة والتخلخل مع تحديد العوامل المؤثرة على هذا التخطيط من أجل الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والبيئية.

إنّ مثل هذا التخطيط يعدّ ضرورياً لمعظم البلدان النامية، حيث ظاهرة التكدس البشري في مناطق معينة على الأخص قرب الموارد المائية، لأنّ طبيعة اقتصاد هذه البلدان على الأغلب زراعي بالدرجة الأولى، في حين أنّ الموارد الطبيعية من وقود ومعادن قليلة الاستثمار لقلة الأيدي العاملة في مناطق توفرها وعدم الاهتمام بها إضافة إلى عدم الدراسة العلمية لهذه البلدان من حيث طبيعة الثروة الطبيعية فيها. ولا ريب أنّ تكدس السكان في المناطق الزراعية أدى إلى انخفاض انتاجية الأيدي المستخدمة في الزراعة نظراً لكثرتها، في حين إنّ إمكانات استغلال الأراضي محدودة، مما يولد هجرة من الريف إلى المدن، لكون نمو سكان الريف أكثر من إمكانات استغلال الراضي الزراعية نفسها إضافة إلى الزيادة في سكان الريف وعدم توفر الخدمات وجاذبية المدينة، أنْ اصبحت هجرة متزايدة صاحبها بطالة مقنعة في المدن بشكل ملحوظ.

ولهذا لابد من اربط بين التخطيط الطبيعي والتخطيط الاقتصادي الذي يهدف إلى دراسة مساعي الإنسان الرامية إلى توفير ضروريات العيش له الخدمات لمجتمعه مع اختيار أفضل الوسائل التي تقوده إلى زيادة الانتاج باعتباره هدف اجتماعي.